المشكلات السلوكية المترتبة على إستخدام الأطفال للهواتف الذكية من منظور العلاج باللعب فى خدمة الفرد

Behavioral problems result to use children's smartphones in leisure time from the perspective of play therapy in social case work

تاريخ التسليم ٢٠٢٠/٧/١٤
تاريخ الفحص ٢٠٢٠/٧/٢٣
تاريخ القبول ٢٠٢٠/٧/٣٠

إعداد

ناديه عبدالرحمن عبدالعظيم أحمد الحديدى
دارسة بقسم خدمة الفرد – كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة أسيوط

المشكلات السلوكية المترتبة على إستخدام الأطفال للهواتف الذكية من منظور العلاج باللعب فى خدمة الفرد

اعداد

ناديه عبدالرحمن عبدالعظيم أحمد الحديدى

دارسة بقسم خدمة الفرد – كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

ملخص البحث:

لقد تمتع العالم فى السنوات الأخيرة بنمو هائل فى سوق الهواتف الذكية حتى أصبح لا غنى عنه للفرد فى يومه وأصبح الهاتف أخًا وصديقًا ، وربما حدث هذا بسبب توفر الوسائط المتعددة داخل الهاتف الذكى ، فعادة ما تكون أجهزة الكمبيوتر الشخصية والهواتف الذكية الجديدة أرخص من أجهزة الكمبيوتر ، وأكثر ملاءمة بسبب قابليتها للنقل ، وغالبًا ما تكون أكثر فائدة ، لذلك يتم إستخدامها من قبل الصغار والكبار ، وقد أثرت على الأسرة وخصائصها ، وبالتالي يقدم الآباء اليوم لأطفالهم هواتف ذكية من أجل الحصول على الهدوء والراحة والقيام بأعمالهم دون الإنشغال بأطفالهم ، ولم يفكروا أبدًا فى كيفية تأثير الهواتف الذكية على أطفالهم ، لأنها تؤثر على عقولهم وأفكارهم وتسبب لهم الكثير من المشاكل النفسية والمشاكل العائلية والطبية والمجتمعية التى سنشرحها من خلال البحث ، فوقت فراغ الطفل يجب أن يكون مشغولاً باللعب بالألعاب والعلاج باللعب مهم جدًا فى تعليم الطفل وتعديل سلوكه .

الكلمات المفتاحية: المشكلات السلوكية – الهواتف الذكية – الأطفال – العلاج باللعب

Abstract

The world has enjoyed in recent years tremendous growth in the smart phone market until it became indispensable to the individual in his day and the phone became a brother and friend, and this may have happened because of the availability of multimedia inside the smartphone, it is usually new personal computers and smart phones are cheaper than computers, And more convenient because of its portability, and often more beneficial, so it is used by adults and young children young , and has affected the family and its characteristics, therefore, parents today offer their children smart phones in order to obtain calm and comfort and do their business without preoccupation with their children, And they never thought about how smartphones affect their children, because it affects their minds and thoughts and causes them a lot of psychological, family, medical and societal problems that we will explain through research, In a child's leisure time, he should be busy playing with toys and play therapy is very important in educating the child and modifying his behavior.

Key words: Behavioral problems - Smartphones – children - play therapy

مدخل لمشكلة الدراسة:

يعتبر العنصر البشرى من أثمن الموارد التى يجب الحفاظ عليها وتنميتها وصقلها حتى يمكن رفع كفاءته إلى أقصى حد ممكن ، ومن هنا جاء إهتمام الدول بهذا العنصر ، وتعتبر الطفولة هى الركيزة الأساسية لذلك العنصر بإعتبارها نصف الحاضر وكل المستقبل لذلك فإنه يجب على الحكومات المختلفة الإهتمام بهذا القطاع ، والطفل له إهتماماته وحاجاته ومن الخطأ الإعتقاد بأنه صفحة بيضاء نسطر عليها كل شئ وهذا لا يعنى ألا نرى الطفل ونوجهه ونوفر له الخبرات التى تهئ له التعلم وتستثمر طاقاته فى عملية التنمية للمجتمع وإمكانياته إلى أقصى درجة من الإهتمام ليدعم قدراته .[١]

(صالح ليرى ،٢٠٠٢، ص:٨)

الطفل زينة الحياة الدنيا وهدية الله للوالدين ، وهو ثمرة الأسرة وأملها فى المستقبل قال تعالى "المال والبنون زينة الحياة الدنيا" (الكهف /٤٦) ، وقد أولى الإسلام الطفل عناية فائقة منذ أن كان جنينا فى بطن أمه وحتى يبلغ سن الرشد ، فقد أوجبت له الشريعة الإسلامية حقوقه لما له من دور فى إعمار الأرض وبناء المجتمع ، فالطفل وديعة أودعها الله الأبوين وهذا ما نجده ظاهرا فى نصوص الكتاب والسنة فيقول النبى صلى الله عليه وسلم : (كلكم راع ، وكلكم مسؤل عن رعيته ، فالرجل راع فى بيته وهو مسؤل عن رعيته ، والمرأة راعية فى بيت زوجها وهى مسؤلة عن رعيتها) فالإسلام يحمل الوالدين مسؤلية حفظ الأولاد ويجعل هذه المسؤلية هى أساس مسؤليات الآباء وفى ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (إن الله سأل كل راع عما إسترعاه حفظ أم ضيع حتى يسأل الرجل عن أهل بيته) فمثل هذا الحديث يوضح مسؤلية الوالدين عن الأبناء ويرسم الصورة الصحيحة للعلاقة بين الوالد وولده وهى أن الولد عند والده أمانة سيسأل عنها الوالد وليس ملكا له يتصرف فيه كيف يشاء .[٢] (عمار كاظم ، ٢٠١٨ ، ص:٨)

ولقد شهدت الحياة إبتداء من منتصف القرن العشرين تغيرا شاملا وعميقا إعتمد على حدوث ثورة فى ثلاث مجالات هامة ، الصناعة والمعلومات والإتصالات ، وهذه التغيرات ألحقت بحياة الفرد والجماعات تغيرات فى الأنظمة الإجتماعية والثقافية والإقصادية ، مما أثر على الدولة والأسرة والمجتمع ، وقد كان من الضرورى أن يؤثر هذا التغير فى مفهوم وقت الفراغ بإعتباره الوجه المقابل للعمل حيث وقت الفراغ عنصرا هاما فى مستقبل الحياة الإنسانية فلا يمكن إهماله ويجب التخطيط له بغية إستثماره والإستفادة منه عن طريق المشاركة فى أنشطة وقت الفراغ الجيدة والمثمرة .[٣]

(خلود مسلم البلوى ، ٢٠١٣ ، ص:٤)

حيث يولد الطفل مزودا بعدة إستعدادات وميول فطرية تدفعه لأن يسلك سلوكا معينا ليحقق أغراض خاصة فى نفسه ، والحقيقة أن الأطفال يشتركون جميعا فى ذلك دون تباين محسوس بينهم ، وإن كان لكل مرحلة من مراحل عمرهم ميول وإستعدادات خاصة بهم ، فواجب الوالدين وأفراد الأسرة التعرف على تلك الميول والكشف عنها فى وقت مبكر بغرض تهذيبها وتعديلها بحسب قيمتها للطفل والمجتمع ، ذلك لأن الطفل إذا أشبع ميوله ونفذت رغباته بشكل من الأشكال شعر بسعادة وإرتياح ، أما إذا كبتت ميوله وإعترض على جميع رغباته ونزاعاته إعتراه قلق نفسى وإضطراب وجدانى يجعله عصبى المزاج ثائرا أنانيا منافقا ملتويا ضغيف الشخصية والكيان .[٤]

(أنور حمودى كديمى ، ١٩٩١ ، ص:١٤٨)

إن مرحلة الطفولة المبكرة تقع بين ثلاث وست سنوات ، وقد فطر الله الخالق عزوجل الطفل على حب التساؤل فى هذه السن كى يزود عقله بأكبر قدر ممكن من المفاهيم والمعلومات ، وقد أطلق أحد الباحثين على هذه المرحلة اسم (مرحلة التساؤل) حيث تدل بعض الدراسات على أن ما بين (١٠% إلى ١٥%) من حديث الطفل فى هذه المرحلة يكون عبارة عن أسئلة ، فتسمع منه دائما ماذا ولماذا وأين مكانه

وكيف صار ومن أين جاء وماهو وهى وهل تعرف .. إنه يريد معرفة الأشياء التى تثير إنتباهه ، ويريد أن يفهم الأشياء التى يراها ويسمع عنها ، وقد يفهم الجواب ، وقد لا يفهمه وقد ينصت وقتا كافيا للإجابة وقد لا ينصت . [٥] (عبدالكريم بكار ،٢٠١٢ ، ص:١٦)

إن وقت الفراغ يرتبط بالعديد من مشكلات السلوك عند الأطفال و العديد من المتغيرات الديموغرافية وخاصة بتربية الوالدين داخل الأسرة ودفء الأم ، فترتبط أوقات فراغ الأطفال بالعديد من المشكلات السلوكية كالتى تحدث من خلال مشاهدة التلفزيون وإستخدام الهواتف الذكية ، ونسبة صغيرة من الأطفال الذين يقضون أوقات فراغهم فى اللعب والمشاركة فى الهواء الطلق وهى مقياس للسلوك الإيجابى وتطور الطفل .[٦] (Sandra L. Hofferth and Sally C. Curtin , 2003 , p: 18)

وهذا ما توضحه دراسة (صديقة على أحمد يوسف ، ٢٠٠٤) وهى بعنوان دور التربية الترويحية في إستثمار وقت الفراغ وعلاقته بإشباع الحاجات النفسية لدى الأطفال وإستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين مستوى إستثمار وقت الفراغ ومستوى إشباع الحاجات النفسية للأطفال ، التعرف على العلاقة بين مستوى إستثمار وقت الفراغ ومستوى إشباع كل حاجة من الحاجات النفسية لدى الأطفال ، التعرف على الفروق فى مستوى إشباع الحاجات النفسية بين الأطفال فى ضوء متغيرى الجنس والممارسة ، تقديم رؤية مستقبلية للتربية الترويحية لإستثمار وقت الفراغ ، وتوصلت إلى مستوى إستثمار وقت الفراغ يرتبط إيجابيا بمستوى إشباع الحاجات النفسية للأطفال ، تصدرت أكثر قائمة الحاجات النفسية إرتباطا بإستغلال أوقات الفراغ الحاجة إلى الصداقة والحب وهى من أهم الحاجات التى يتطلع إليها الأطفال ، وجود فروق بين الذكور والإناث فى مستوى إشباع حاجات أوقات الفراغ فى كل من المسؤلية الإجتماعية والعودة إلى الطبيعة والخلاء واللعب لصالح الذكور وفى حاجة إلى الجمال والعبادة لصالح الإناث بينما لا توجد فروق بينهما فى بقية الحاجات النفسية فى وقت الفراغ ، وجود فروق فى مستوى إشباع الحاجات النفسية فى الحاجة للإستطلاع من الصداقة والحرية والإستقلالية وفهم الذات والإنجاز والمسؤلية الإجتماعية والجمال والشعور بالسعادة وهى جميعها لصالح الممارسين للأنشطة الترويحية ، وقت الفراغ جزء أساسيا من الحضارة الإنسانية والترويح له أهمية بالغة لكل من الفرد والمجتمع ، تفعيل دور التربية الترويحية لإستثمار وقت الفراغ من خلال المؤسسات التربوية والإعلامية ، مراعاة متطلبات النمو الإنسانى فى ضوء متطلبات العصر . [٧] (صديقة على أحمد يوسف ، ٢٠٠٤)

وأيضا دراسة (مونيكا ساروفا Monika Žumárová ، ٢٠١٤) وهى بعنوان أجهزة الكمبيوتر ووقت فراغ الأطفال وإستهدفت الدراسة لفت الإنتباه إلى الوقت الذى يقضيه الأطفال من خلال لعب الكمبيوتر والتركيز على التأثير المتزايد لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات و كم من الوقت يكرسونه للعب ألعاب الكمبيوتر والإنترنت والشبكات الإجتماعية والتعرف على المشاركة والفوائد ، وأيضًا التأثيرات السلبية لأجهزة الكمبيوتر ، وتوصلت إلى يجب أن يكون الآباء على دراية وعلم بجميع المخاطرالتى يمكن أن يتعرض لها الأطفال ، أجهزة الكمبيوتر تبدع فى شغل أوقات فراغ الأطفال ، من الضرورى أن تحدد قواعد واضحة لإستخدام الكمبيوتر، والتى يجب على الأطفال مراعاتها من البداية ،عالم الحاسبات قد يكون له تأثير تعليمى إيجابى على الأطفال ولا يمكننا منع الأطفال من الدخول إليه أو تجاهله ، ومن المرغوب فيه إستكشافه وقضاء وقت فراغنا على الكمبيوتر مع الأطفال ومع ذلك لا يمكن للكمبيوتر إستبدال الإتصالات وجهاً لوجه والعلاقات الأسرية الحقيقية ، لذلك يجب أن يعرف الآباء حول أنشطة

الكمبيوتر التى يشارك فيها أطفالهم .[٨] (Monika Žumárová,2014)

وأيضا دراسة (آيه سعد عبد السميع أحمد ، ٢٠١٨) وهى بعنوان تأثير برنامج ترويحى رياضى بإستخدام الألعاب الشعبية على تنمية المهارات الحركية الأساسية لأطفال مرحلة رياض الأطفال وإستهدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج ترويحى بإستخدام الألعاب الشعبية على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال مرحلة رياض الأطفال ٤- ٦ سنوات ، وتوصلت إلى البرنامج الترويحى الرياضى المقترح بإستخدام الألعاب الشعبية المقترح الذى طُبق على المجموعة التجريبية أدى إلى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (قيد البحث) حيث ظهرت فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والبعدى وكانت هذه الفروق جوهرية ولصالح القياس البعدى .[٩] (آيه سعد عبد السميع أحمد ، ٢٠١٨)

أما إهمال الطفل دون متابعة وإرشاد ودون توفير إمكانيات اللعب النافع ، فهو الطامة الكبرى فى أسلوب تربية أطفالنا ، لأن أطفالنا لا يربون فى قاعات الدرس فحسب ، ولكن رعايتهم واجبة فى أوقات فراغهم أيضا مثل : لعب الكرة والرحلات العادية والتنزه وسبل الإسترواح المألوفة ، ذلك لأنها مألوفة وميسورة ومعروفة لنا جميعا ونقوم بها تلقائيا فى الحياة اليومية أوالإسبوعية يحتاج إليها الكبار والصغار سويا .[١٠] (فتحية محمد عبدالهادى ، ٢٠١٨ ،ص:٨٥)

وهذا ما تشير إليه دراسة (جولى آن ستيبر،١٩٩١ Julie Anne Stiber) وهى بعنوان تأثير العلاج باللعب على حدة نوبة غضب لطفل يبلغ من العمر سبع سنوات وإستهدفت الدراسة التعرف على تأثير العلاج باللعب على الطفل آثناء الغضب ، وتوصلت إلى وجود علاقة محتملة بين التدخل فى علاج اللعب وتقليل وتيرة وشدة الطفل لكل نوبة غضب ، إذا حضر طفل مصاب بنوبة غضب جلسات العلاج باللعب الفردية الأسبوعية فسيكون هناك إنخفاض فى وتيرة ومدة وشدة الطفل فى حالة نوبة غضب ، كما تدعم نتائج هذا التصميم الفردى علاج اللعب الفردى كتدخل فى العمل مع الأطفال الذين يتعرضون لنوبات الغضب .[١١] (Julie Anne Stiber, 1991)

وتعتبر المشكلات السلوكية من أبرز المشكلات والمعيقات التى تواجه الطفل حيث تعتبر هذه المرحلة مرحلة إنتقالية حيث الإعتماد على الكبار وهذا ما أكد عليه العديد من علماء النفس والتربية حيث يرى أن مرحلة الطفولة هى فترة الإعتماد على الأهل وفيها يبذل الطفل طاقة غير عادية للتصرف حسب ردود أفعال الآخريين فى المواقف الإجتماعية المختلفة ، كما ويتصرف الطفل بإستمرار ليكون محور إهتمام المحيطين به ، هذا بالإضافة إلى التغييرات النمائية والنفسية والإجتماعية والثقافية المتعاقبة فى هذه المرحلة ، فكل ذلك كفيل أن ينتج عنها العديد من المشكلات السلوكية .[١٢] (أشرف إبراهيم محمد الجبالى ، ٢٠٠٩ ،ص:١٤)

وهذا ما أشارت إليه دراسة (محمد عبدالحميد محمد شرشير،٢٠١١) وهى بعنوان العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفى السلوكى وتعديل الأفكار الخاطئة المرتبطة بالإساءة الوالدية للأطفال وإستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفى السلوكى وتعديل الأفكار الخاطئة المرتبطة بالإساءة الوالدية للأطفال ، تقليل العنف المادى المتمثل فى الإيذاء البدنى وذلك من خلال نموذج العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد ، تخفيف العنف النفسى والإيذاء النفسى أو السلوك العدوانى ، العمل على زيادة مشاركة الأنشطة الإجتماعية وإقامة علاقات إجتماعية سليمة مع الآخرين من خلال تقليل العنف الإجتماعى ، تعديل الأفكار الخاطئة المرتبطة بالإساءة الوالدية تجاه الأبناء ويتم ذلك من خلال برنامج التدخل المهنى ، وتوصلت إلى أدى التدخل المهنى للعلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد إلى التخفيف من العنف الإجتماعى والعنف النفسى

والتأثير الإيجابى للبرنامج .[١٣] (محمد عبدالحميد محمد شرشير،٢٠١١)

وأيضا دراسة (هولى فانج ٢٠١٥، HAOLEI FANG) وهى بعنوان العواطف السلبية للأمهات والمشكلات المكبوتة للأطفال : التحريض السلبى للطفل كوسيط وإستهدفت الدراسة التعرف على المشكلات النفسية للأطفال فى سن ما قبل المدرسة والربط بين سلوكيات الأطفال المكبوتة والمشكلات النفسية وتوصلت إلى إنتشار سلوكيات الإنسحاب بين الأطفال خاصة من يتعرضون لخلافات مع أصدقائهم أو داخل الأسرة أو داخل البيئة المدرسية والتى يمكن أن تؤثر على مسار النمو أيضا ، وأن الأم بإمكانها ملاحظة الآثارالسلبية على الطفل ويمكن أن تؤثر على الطفل لتغيير السلوكيات السلبيات ، وأن العاطفة السلبية للأم يمكن أن تؤثرعلى النمو الإنفعالى للطفل ووجود مشكلات إستيعاب الأطفال ، وإضطرابات عاطفية ناتجة عن مشكلات مثل القلق والإكتئاب والخوف والخجل وعدم إحترام الذات ، والتعرف على أساليب الوالدين فى التربية وهل يوجد صراعات عائلية ، والتعرف على الحالة الصحية والحالة الإجتماعية للأطفال ودور الوالدين وخاصة الأم فى تغيير النظرة السلبية للطفل عن ذاته .[١٤] (HAOLEI FANG, 2015)

إن الكثير من المشكلات السلوكية الإعتيادية تنشأ من خلال متطلبات الحياة اليومية التى تفرضها الأسرة على الطفل ، فالتقييد الصارم والنظام النمطى الجامد والحماية الزائدة والتدخل فى معظم سلوكيات الطفل وحتى فى إختيار أصدقائه وألعابه وملابسه وغيرها ، تعد من العوامل المهمة التى تدفع بالطفل إلى التمرد ومحاولة الخروج على ما يريده الكبار كما أن طبيعة العلاقات الأسرية تعد من العوامل الأخرى المؤدية إلى السلوك المشكل مثل عدم الإستقرار النفسى للأبوين ووجود خلافات قوية بينهما والتفكك الأسرى كغياب أحد الأبوين أو التضارب فى أسلوب التربية كلها أمور تنعكس آثارها سلبا على سلوك الطفل .[١٥] (اياد محمد يحيى ، ٢٠٠٦ ، ص:١٣٠)

وهذا ما توضحه دراسة (نتيجة سعيد مناع ، سهيلة محمد بنات ،٢٠١٤) وهى بعنوان المشكلات النفسية للأطفال الذين يبقون في المنزل بمفردهم و والديهم في العمل في مدينة عمان فى الأردن وإستهدفت الدراسة التعرف على المشكلات النفسية للأطفال الذين يبقون فى المنزل ووالديهم فى العمل من وجهة نظر الأمهات ومن وجهة نظر الأطفال أنفسهم ، وتوصلت إلى مستوى المشكلات النفسية للأطفال الذين يبقون فى المنزل ووالديهم فى العمل كان متوسطا ، المشكلات النفسية السلوكية والإنفعالية والإجتماعية تختلف بين متغيرى الجنس والعمر والتفاعل بينهما من وجهة نظر الأطفال والأمهات ، هناك فروق ذات دالة إحصائية بين أمهات الأولاد وأمهات البنات فى تقدير المشكلات الإجتماعية للأطفال الذين يبقون فى المنزل ووالديهم فى العمل حيث كان تقدير أمهات البنات للمشكلات النفسية الإجتماعية أعلى من تقدير أمهات الأولاد .[١٦] (نتيجة سعيد مناع ، سهيلة محمد بنات ،٢٠١٤)

وأيضا دراسة (بلاندى باسكوال ٢٠١٩، Blandy Pascual) وهى بعنوان برامج الوقاية والتدخل التى تهدف إلى الحد من السلوكيات بين الأطفال فى سن المدرسة : مراجعة منهجية للآداب وإستهدفت الدراسة التعرف على تأثيرالبيت والمدرسة والمجتمع معًا على النتائج السلوكية للأطفال فى سن المدرسة وتطويرها والحد من السلوكيات الخاطئة بين الأطفال فى سن المدرسة وتوصلت إلى أهمية عمل برامج للأطفال تشجعهم على السلوكيات الإيجابية ، عند وجود سوء فهم فإن ذلك يثير المشاكل المتعلقة بالأداء الإجتماعى والعاطفى والأكاديمى للطفل وردود فعل عاطفية من أولياء الأمور والعاملين بالمدرسة ثم يتم فقدان التركيز على تحسين سلوك الطفل المعادى للمجتمع والمشاكل المتعلقة بالأقران والعدوان العام الذى يشجع النزاع وينتقل الإنتباه بعيدًا عن السبب الجذرى

للمشكلة ، ولهذا السبب يجب إعتماد طرق فعالة لتعزيز العلاقات بين الأسر والمدارس والمجتمعات لتنسيق النتائج المرغوبة بشكل فعال.[١٧] (Blandy Pascual, 2019)

كما أن الهواتف الذكية كونها إختراع جديد للإنسانية قد أصبحت جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان ، فالهاتف الذكى يجمع بين مميزات متطورة مختلفة إذ أنه يسمح للمستخدمين بالحفاظ على الصور والذكريات والمعلومات الشخصية والمراسلات والبيانات المالية فى مكان واحد ، كما أنه يجمع بين كونه منبه آلة حاسبة ومنظم مواعيد ومذياع وتلفزيون وفيديو وبوصلة وجهاز عزف ومكتبة ومحفظة نقود ووكالة أنباء وحتى عيادة طبية والكثير الكثير من الإستخدامات التى لا يستطيع الإنسان الإستغناء عنها .[١٨] (عبدالرحمن لطفى أمين ، ص:٣)

وهذا ما تشير إليه دراسة (فاطمة بنت محمد الأحمرى ،٢٠١٤) وهى بعنوان أثر إستخدام وسائل الإتصال الحديثة على الحوار الأسرى : الهاتف الجوال والشبكة العنكبوتية (الإنترنت) وإستهدفت الدراسة معرفة أثر إستخدام وسائل الإتصال الحديثة (الهاتف والأنترنت) على الحوار الأسرى فى المجتمع والتعرف على إيجابيات وسائل الإتصال الحديثة على الحوار الأسرى والتعرف على سلبيات وسائل الإتصال الحديثة على الحوار الأسرى والتعرف على أسباب إستخدام وسائل الإتصال الحديثة داخل الأسرة ومعرفة أثر الخصائص الإجتماعية والإقتصادية على الحوار الأسرى وتوصلت إلى وسائل الإتصال الحديثة تزيد من النواحى المعرفية وتساعد فى قضاء وقت جيد بين أفراد الأسرة من خلال التواصل معهم عبر المحادثات وإستخدام الهاتف الذكى قلل من زيارة الأقارب والعزلة التى تفرضها وسائل الإتصال تؤدى إلى عدم الترابط الأسرى وتسبب هذه الوسائل وجود نزاعات داخل الأسرة وتؤدى إلى شغل الأفراد بالأصدقاء على حساب الأسرة .[١٩] (فاطمة بنت محمد الأحمرى ،٢٠١٤)

وعلى الرغم من فوائد التكنولوجيا العظيمة والهواتف الذكية واللوحية التى إنتشرت فى مجتمعنا إلا أنها ذات تأثير على روح التواصل بين أفراد المجتمع بشكل عام وأفراد الأسرة الواحدة بشكل خاص ، إن التكنولوجيا وثورة الوسائط المعلوماتية أثرت فينا جميعا وقد تركت أثرا إجتماعيا شديد العمق وغيرت العالم الذى ينمو فيه الأطفال ، وستؤثر على أسلوب عملنا وحياتنا المنزلية وغيرت من عادات الأسرة وطرق التفاعل مع الأصدقاء والأسرة .[٢٠] (وسام يوسف سليمان أبو منديل ، ٢٠١٦ ، ص:٤)

وهذا ما تشير إليه دراسة (ميغان ر. بودوم ٢٠١٣، Megan R. Boddum) وهى بعنوان نظرة مرتكزة على إستخدام الآباء والأمهات للهواتف الذكية بين الأطفال ٢-٥ سنوات من العمر وإستهدفت الدراسة التعرف على كيفية إستخدام الأطفال في سن ما قبل المدرسة للهاتف الذكى ولمزيد من إستكشاف تصورات الوالدين لهذا الشكل من التكنولوجيا الشعبية وتوصلت إلى إستخدام الهاتف الذكى للأطفال ما قبل المدرسة هو السائد ، وأن الهاتف الذكى يستخدم لأغراض مختلفة ، وأن الآباء لديهم مشاعر إيجابية وكذلك سلبية حول إستخدامه .[٢١] (Megan R. Boddum, 2013)

وفى مقابل الإنبهار العائلى بتملك الطفل للهاتف الذكى أعطى الحق للطفل فى الإستعمال شبه يومى للهواتف الذكية إلى غاية تبنيها وتملكها كليا ، وبعيدا عن مجموعة ألعاب الفيديو التى تتوفر عليها الهواتف الذكية يخرج إلينا تطبيق جديد من تطبيقات مشاركة الملفات ألا وهو موقع اليوتيوب والذى أصبح يعتبر بمثابة التلفزيون الجديد للطفل فإنتقل الطفل من شاشة التلفزيون إلى شاشة السمارتفون .[٢٢] (عبدالقادر بغدادى ، ٢٠١٧ ، ص:١٠٦،١٠٧)

ويشعر الوالدين بنوع من الرضا عند مشاهدتهم لطفلهم الصغير يتحكم بجهاز يعجز بعض البالغين

وغير المهتمين بالتكنولوجيا التعامل معه ، وقد تلجأ الأمهات لترك أبنائهم لساعات طويلة أمام شاشة الهاتف لتجد لنفسها متسعا من الوقت للعمل والإسترخاء بعيدا عن إزعاج طفلها ، وقد لا يلاحظ الأب مدى تعلق طفله بذلك الجهاز لإنشغاله بعمله متجاهلين ما لذلك الفعل من أضرار نفسية وإجتماعية وتربوية وحتى صحية على حياة أطفالهم ومستقبلهم .[٢٣] (أسماء باسم ، إيمان عبدالرحمن ، ٢٠١٧ ، ص:٩)

وهذا ما تشير إليه دراسة (ماريجا اميت ، زوريسلاف اميت ٢٠١٣ ، Marija Smit and Zorislav Smit) وهى بعنوان تأثير الأجهزة الرقمية و تطبيقات المحمول على تنمية الطفل وإستهدفت الدراسة إظهار كيفية تأثير الأجهزة الرقمية ومحتواها على تنمية الطفل وتوصلت إلى على الرغم من أن الأجهزة الرقمية يكون لها تأثير إيجابى على حياتهم النفسية والتطور البدنى والإجتماعى ولكن يصبح الوضع متناقضًا عندما تكون مدة تفاعل الطفل مع هذه الأجهزة غير محدودة ، إذا كان الطفل يقضى وقتًا أطول في إستخدام جهاز رقمى أكثر مما ينصح به فى هذا العمر لم يعد الجهاز أداة تعليمية بل أداة يمكن أن تسبب مشاكل صحية ومشاكل في نمو الطفل ، أطفالنا إلى سنتين من العمر يجب أن تكون معزولة عن هذه الأجهزة تماما وعند إستخدامها لا تزيد عن ساعة أو ساعتين والبرامج والألعاب الترفيهية داخل الهواتف الذكية تحتاج إلى ضبطها بشكل واضح بالقواعد المتعلقة بطريقة ووقت إستخدام هذه الأجهزة.[٢٤] (Marija Smit and Zorislav Smit, 2013)

وأيضا ما تشير إليه دراسة (طاوس وازى ، عادل يوسف ، ٢٠١٣) وهى بعنوان وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الإتصال بين الآباء والآبناء (الأنترنت والهاتف النقال نموذجا) ، وإستهدفت الدراسة التعرف على طبيعة الإتصال داخل الأسرة ومعرفة مدى تأثير هذه الوسائل على الفرد فى الأسرة وتوصلت إلى أن وسائل التكنولوجيا تعمل على إتساع الفجوة بين الآباء والآبناء وتقضى على كل أشكال الإتصال الأسرى ويجب الإستخدام العقلانى لوسائل الإتصال وتربيتهم على إحترام الوقت وعدم مضيعته أمام أجهزة الكمبيوتر أو مع الهاتف النقال اللذان يعتبران فقط أداة لتسهيل الحياة وليس للقضاء عليها أو للسيطرة على أفكارهم وسلوكياتهم .[٢٥] (طاوس وازى ، عادل يوسف ، ٢٠١٣)

ومن خلال ذلك يأتى دور الدولة للمساهمة فى إنشاء أندية ومراكز ترفيه بتكلفة يستطيع الجميع تحملها لقضاء وقت فراغ الأطفال وأسرهم فيها والإستفادة ببرامج اللعب التى تساعد على تنمية الأطفال نفسيا وإجتماعيا وأسريا وتخفيف تأثيرالهواتف الذكية والمشكلات السلوكية على الأطفال مما يوفر ذلك لهم الصحبة والأصدقاء وبث روح التعاون والمشاركة وإستنفاذ الطاقة المكبوته لديهم بشكل سليم لخلق جيل جديد سوى .

ويوفر اللعب فوائد مختلفة للطفل فى مجال التنمية والترفيه والتعلم ، وعلاوة على ذلك يمكن للعب أيضا أن يهدئ مخاوف الطفل ويوفر له الإطمئنان العاطفى من خلال إستراتيجية تسمى العلاج باللعب ، وهذا يمكن أن يساعدنا على فهم جذور سوء سلوك الأطفال والوصول إلى جوهر قلقهم من خلال الإسقاط آثناء اللعب ، والعلاج باللعب هو نهج مفيد للغاية ويمكن أن يزيد من الصحة العقلية والبدنية لأطفالنا فى نفس الوقت ، وفى حين أن النهج يعمل بشكل جيد فإنه يحتاج إلى زيادة عرضه فى المجتمع .[٢٦] (مها عبدالله الحقبانى ، ٢٠١٦، ص:٢٧٣)

وهذا ما تشير إليه دراسة (مها عبد الله الحقبانى ،٢٠١٦) وهى بعنوان الوعى الخاص باللعب والعلاج باللعب بين الوالدين والمربين فى الرياض : التأكيد على الحاجة إلى تدخلات لعب أكثر ذكاء وإستهدفت الدراسة التعرف على وجهات نظر جديدة خاصة بالعلاج باللعب ، وتوصلت إلى يتم تبنى الوعى باللعب نظريا إلى حد ما بصورة مرضية وفى الوقت نفسه توجد لدى البعض فجوة بين ما يؤمنون به وبين ما

يتم تنفيذه على أرض الواقع ، الحاجة إلى بناء مراكز اللعب التعليمى ، لايزال لدى البعض وعى وقبول محدود للعلاج باللعب ، توسيع معرفة معلمين الحضانات وأولياء الأمور بشأن اللعب الذكى والعلاج باللعب وإيجاد السبل لتطبيقه من أجل إستفادة عدد أكبر من الأطفال .[٢٧] (مها عبد الله الحقبانى ،٢٠١٦)

وأيضا دراسة (كريستا براون فيبس ،٢٠١٧ Christa Brown Phipps) وهى بعنوان تأثير العلاج باللعب المرتكز حول الطفل فى السلوكيات الظاهرة لذوى الدخل المحدود من الذكور لمرحلة ما قبل المدسة آثناء فترة المجموعات التعليمية والوقت المحدود : دراسة تصميم حالة واحدة وإستهدفت الدراسة التعرف على تأثير العلاج باللعب المرتكز حول الطفل على سلوكيات الأطفال الخارجية فى مرحلة ما قبل المدرسة من ذوى الدخل المنخفض كما يتصورها مشرف مستقل خلال وقت مركز ووقت التدريس الجماعى ، وتوصلت إلى ظهرت النتائج وجود علاقة وظيفية بين نموذج العمل مع الأطفال الصغار فى الفصل والسلوكيات الخارجية لأطفال ما قبل المدرسة الذكور قليلى الدرجات ، يواجه هؤلاء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث وأربع سنوات نظامًا غالبًا ضدهم حيث أنهم مجموعة ضعيفة لا تملك الموارد اللازمة لمساعدة أنفسهم تقع على عاتق البالغين من حولهم فيحتاجون إلى المساعدة ، مساعدة هؤلاء الأولاد الصغار قد يؤدى إلى إنخفاض سلوكياتهم الخارجية إلى تمكنهم من النجاح فى المدرسة ليصبحوا كل ما يمكنهم ، هذا لن يغير عالمهم فحسب بل سيغير العالم من حولهم إلى عالم إيجابى .[٢٨] Christa Brown (Phipps, 2017)

ويمكن النظر إلى العلاج باللعب على أنه مجموعة من الإتجاهات يستطيع الأطفال من خلالها وعن طريقها أن يشعروا بالحرية الكاملة فى التعبيرعن أنفسهم بصورة كافية وبطرقهم وأساليبهم الخاصة بهم كأطفال ، حتى يتمكنوا فى نهاية الأمر من أن يحققوا إحساسهم بالأمن والكفاية والجدارة من خلال الإستبصار الإنفعالى والإعتقاد السائد أن هذه الإتجاهات تكون قابلة للإنتقال وأنها يمكن نقلها من شخص إلى آخر ولا يمكن لأحد أن يتعلمها بمفرده ، ولكن من الممكن أن يعلمها البعض للبعض الآخر .[٢٩] (كلارك،موستاكس ، ترجمةعبدالرحمن سيد سليمان ، ١٩٩٠ ، ص:٢٣)

وهذا ما توضحه دراسة (دينا محمد أحمد محمد ، إعتدال عباس حسانين ، ٢٠١١) وهى بعنوان فاعلية برنامج تدريبى قائم على العلاج باللعب فى خفض السلوك الإعتمادى لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وإستهدفت الدراسة التعرف على كيفية خفض السلوك الإعتمادى لدى أطفال عينة الدراسة من خلال برنامج تدريبى قائم على العلاج باللعب ، وتوصلت إلى خفض السلوك الإعتمادى لدى أطفال عينة الدراسة حيث ساعدت الأنشطة القائمة على اللعب إتاحة العديد من الفرص للطفل ذوى السلوك الإعتمادى لملاحظة نماذج سلوكية توضح مهارات إتخاذ القرار ومعالجة هذا الجانب السلوكى الوجدانى ، وتوجيه الأطفال الإعتماديون إلى التعاون بشكل جماعى مما ساعدهم على الإعتماد على النفس وتحمل المسؤلية ، وإتاحة العديد من الفرص لهم مثل قيادة مجموعات العمل الصغيرة مع تشجيع روح المنافسة بين قادة المجموعات مما ساهم فى تدعيم ثقته بذاته وإتخاذ القرارات وتحمل مسؤلية ما يقوم به من أعمال ، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن إنعالاتهم من خلال الأنشطة الفنية وتشجيع وتقبل جميع الإنتاجات الفنية لهم مهما كان مستواها ، ومناقشة الأطفال حول الجوانب السلوكية الخاطئة لأبطال القصص فيما يتعلق بالجوانب الإعتمادية الزائدة إلى جانب توجيه إنتباههم إلى الأخطاء التى وقع فيها الأطفال الإعتماديين مما ساهم فى خفض الإعتمادية الزائدة لدى الأطفال .[٣٠] (دينا محمد أحمد محمد ، إعتدال عباس حسانين ، ٢٠١١)

وأيضا دراسة (أندرو بى . أجا ، ٢٠١٨ Andrew P. Aja) وهى بعنوان فعالية إستخدام العلاج باللعب فى علاج القلق لدى الأطفال الصغار: مراجعة منهجية وإستهدفت الدراسة التعرف على الأطفال الذين يعانون من القلق الذى أعاق تفاعلاتهم الإجتماعية ، أو عدم القدرة على أداء مهام الحياة اليومية (مثل النظافة) ،وتوصلت إلى وجدت الدراسة أن ما بين ١٠ و ٢٠ ٪ من الأطفال الأمريكيين يعانون من مستويات سريرية من القلق،كما أن العلاج باللعب يقلل مستويات القلق لدى الأطفال الصغار بشكل كبير،العلاج بالصلصال والعلاج القصصى من الطرق الفعالة لعلاج القلق لدى الأطفال،القلق يعانى منه الأطفال بشكل شائع، فإن عواقب الفشل فى علاج إضطرابات القلق حادة وطويلة الأمد،وأنه قد تم العثور على علاج اللعب كعلاج فعال فهناك حاجة للبحث بإستخدام أدوات تقيس كلاً من تقرير عن الطفل وعن الوالدين من أجل تحديد أكثر دقة لفعالية العلاج باللعب فى علاج الأطفال المصابين بالقلق .[٣١]

(Andrew P. Aja, 2018)

ولذلك تتحدد المشكلة الرئيسية للدراسة فى القضية الرئيسية التى تتحدد من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسى الآتى " ما المشكلات السلوكية المترتبة على إستخدام الأطفال للهواتف الذكية فى أوقات الفراغ من منظور العلاج باللعب فى خدمة الفرد؟ "

تعريف المشكلات السلوكية :

المشكلات السلوكية : و تشمل كل سلوك يثير الشكوى أو التذمر لدى التلميذ في الإكماليات أو أبويه أو المحيطين به في الأسرة أو المؤسسات التربوية ، و خاصة معلميه ، و يدفعهم إلى التماس النصح و المساعدة من المختصين مثلا، للتخلص من ذلك السلوك ، وهى تلك السلوكات التي يمكن إعتبارها تربويا أو إكلينيكيا جديرة بالإهتمام لأنها تفوق المستوى الطبيعي، مثل تخريب الممتلكات ، السرقة ، الإفراط الحركى ، عدم الإمتثال للأوامر، الخجل ..... الخ .[٣٢]

(خالد خيرة ، ص:٤)

تعريف الطفولة :

الطفولة : هى المرحلة التى تبدأ بنهاية العام الثانى من حياة الطفل ، وتستمر حتى بداية العام الخامس أو السادس وتعتبر مرحلة الطفولة مرحلة مهمة فى حياة الطفل ، حيث أن نموه فيها يكون سريعا وبخاصة النمو العقلى ، وتشهد هذه المرحلة مجموعة من التغيرات التى تطرأ على الطفل كالإتزان والتحكم فى عملية الإخراج وزيادة الميل إلى الحرية ومحاولة التعرف على البيئة المحيطة والنمو السريع فى اللغة ، ونمو ما إكتسبه من مهارات الوالدين ، وتكوين المفاهيم الإجتماعية ، وبزوغ الأنا الأعلى ، والتفرقة بين الصواب و الخطأ والخير والشر ، وبداية نمو الذات وإزدياد وضوح الفوارق فى الشخصية حتى تصبح واضحة المعالم فى نهاية المرحلة .[٣٣] (سمية بدر الدين بحرو ، ٢٠١٣، ص:٢)

تعريف الهاتف الذكى :

الهواتف الخلوية الذكية : الهاتف الخلوى هو جهاز إتصالى لاسلكى محمول ، ينتقل مع الفرد أينما تحرك ويمكن الإتصال من خلاله من أى نقطة فى العالم إلى نقطة أخرى (شرط توفر تغطية دولية فى إطار ما يعرف بالشبكة الخلوية ، وهو يوفر مزايا تصفح الأنترنت ، ومزامنة البريد الإلكترونى ، وفتح ملفات الأوفيس ، ويحتوى على لوحة مفاتيح كاملة ، ومع إرتباط الهاتف الخلوى بالإنترنت قدم ذلك مجموع خدمات إعلامية من أهمها : الخدمات الإخبارية ، الخدمات التجارية ، التوعية الصحية والإجتماعية ، متابعة الخدمات المصرفية ، الترويج والإعلان ، الألعاب والتسلية ، الترجمة الفورية ، البحث عن المعلومات ، خدمات تحديد الموقع .... [٣٤]

(صباح جعفر ، ٢٠١٨ ، ص:١٦٢،١٦٣)

تعريف وقت الفراغ :

تعريف وقت الفراغ بأنه هو الوقت الذى لا يرتبط فيه الفرد بأداء واجب معين ويكون حرا من إلتزامات

وضروريات الحياة اليومية مع قدراته على أنه يقضيه فـــــى النشـــــاط الـــــذى يختـــــاره .[٣٥]
(رانيا نظمى ، ٢٠٠٩ ، ص:٤)

قائمة المراجع :

أولا : المراجع العربية :

(١) صالح ليرى ،(٢٠٠٢)، دراسة استطلاعية حول أهمية أندية الأطفال داخل المستشفيات بدولة الكويت ، مجلة الطفولة العربية ، العدد الثانى عشر ، ص:٨.

(٢) عمار كاظم ،(٢٠١٨)، جريدة النهار ، العدد ٣٥٣٢ ، ص:٨ .

(٣) خلود مسلم البلوى ، (٢٠١٣) ، المشكلات الاجتماعية المرتبطة بأنماط شغل الفراغ لدى طالبات المرحلة الثانوية ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، ص:٤.

(٤) أنور حمودى كديمى ، (١٩٩١)، الاستفادة من أوقات الفراغ عند الأطفال ، مجلة التربية ، العدد:٩٩ ، ص: ١٤٨ .

(٥) عبدالكريم بكار ، (٢٠١٢) ، تأسيس عقلية الطفل ، دار وجوه للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ص: ١٦ .

(٦) صديقة علي أحمد يوسف ، (٢٠٠٤) ، دور التربية الترويحية في إستثمار وقت الفراغ وعلاقته بإشباع الحاجات النفسية لدى الأطفال ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية للبنين ، العدد :٤٣ .

(٧) آيه سعد عبد السميع أحمد ، (٢٠١٨) ، تأثير برنامج ترويحى رياضى بإستخدام الألعاب الشعبية على تنمية المهارات الحركية الاساسية لأطفال مرحلة رياض الأطفال ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية ، جامعة بورسعيد ، كلية التربية الرياضية ، العدد : ٣٥ .

(٨) فتحية محمد عبدالهادى ،(٢٠١٨) ، معالجة أوقات الفراغ عند الأطفال ، مجلة التربية ، العدد ٦٩ ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، ص: ٨٥.

(٩) أشرف إبراهيم محمد الجبالى ،(٢٠٠٩) ، المشكلات السلوكية لدي الأطفال بعد حرب غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، الجامعة الاسلامية ، كلية التربية ، غزة ، رسالة ماجيستير، ص:١٤ .

(١٠)محمد عبدالحميد محمد شرشير، (٢٠١١) ، العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفى السلوكى وتعديل الأفكار الخاطئة المرتبطة بالإساءة الوالدية للأطفال ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، جامعة حلوان – كلية الخدمة الاجتماعية ، العدد ٣١ ، المجلد ١١ .

(١١)اياد محمد يحيى ،(٢٠٠٦) ، المشكلات السلوكية للأطفال المعاقين سمعيا ، جامعة الموصل ، كلية التربية الأساسية ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، العدد : ٤ ، المجلد :٣ ،ص:١٣٠ .

(١٢)نتيجة سعيد مناع ، سهيلة محمد بنات ، (٢٠١٤) ، المشكلات النفسية للأطفال الذين يبقون في المنزل بمفردهم و والديهم في العمل في مدينة عمان في الأردن ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، العدد٥ ، المجلد ٢.

(١٣)عبدالرحمن لطفى أمين ، الأجهزة والهواتف الذكية وصحة الأطفال والمراهقين ،سلسلة كتيبات التوعية الصحية ، جمعية صندوق إعانة اطفل ، ص:٣ .

(١٤)فاطمة بنت محمد الأحمرى ، (٢٠١٤) ، أثر إستخدام وسائل الاتصال الحديثة على الحوار الأسرى : الهاتف الجوال والشبكة العنكبوتية (الإنترنت) ، جامعة الملك سعود ، قسم الدراسات الاجتماعية ، المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير .

(١٥)وسام يوسف سليمان أبو منديل ،(٢٠١٦)، المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتواصل الأسرى لدى المراهقين مستخدمى الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين ، الجامعة الاسلامية ،كلية التربية ، ماجيستير الصحة النفسية ، غزة ، ص:٤ .

(١٦)عبدالقادر بغدادى ، (٢٠١٧)، تأثير الاستخدامات اليومية للتكنولوجيا المنزلية على سلوكيات الطفل ، مجلة العلوم الانسانية ، المركز الجامعى غليزان ، العدد الثامن ، الجزء (٢) ، الجزائر ، ص: ١٠٦ ، ١٠٧ .

(١٧)طاوس وازى ، عادل يوسف ، (٢٠١٣) ، وسائل التكنولوجيا الحديثة و تأثيرها على الاتصال بين الاباء و الابناء (الانترنت والهاتف النقال نموذجا) ، جامعة قاصدى مرباح ورقلة ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية .

(١٨)أسماء باسم ، إيمان عبدالرحمن ، (٢٠١٧) ، التأثيرات السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الاعلام ، ص:٩.

(١٩)مها عبدالله الحقبانى ، (٢٠١٦)، الوعى الخاص باللعب والعلاج باللعب بين الوالدين والمربين فى الرياض : التأكيد على الحاجة إلى تدخلات لعب أكثر ذكاء ، رابطة التربية الحديثة ، العدد:٢٩ ، ص:٢٧٣ .

(٢٠)كلارك، موستاكس ، ترجمة عبدالرحمن سيد سليمان ،(١٩٩٠) ، علاج الأطفال باللعب ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ص:٢٣.

(٢١)دينا محمد أحمد محمد ، إعتدال عباس حسانين ، (٢٠١١) ، فاعلية برنامج تدريبي قائم على العلاج باللعب في خفض السلوك الاعتمادي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، جامعة قناة السويس ، كلية التربية بالإسماعيلية ، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية ، العدد : ٢٠ .

(٢٢)خالدي خيرة ، المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الطور الثالث ،جامعة الجلفة ، ص:٤ .

(٢٣)سمية بدر الدين بحرو ، (٢٠١٣) ، مرحلة الطفولة المبكرة ، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالى ، ص:٢ .

(٢٤)صباح جعفر ، (٢٠١٧) ، تأثير الأجهزة الذكية على التنشئة الأسرية ، جامعة بسكرة ، مجلة التغيير الاجتماعى ، العددالثانى، ص:١٦٣،١٦٢ .

(٢٥)رانيا نظمى ، (٢٠٠٩) ، مؤتمر الارهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف ، جامعة الملك سعود ، ص:٤ .

(ب) المراجع الأجنبية :

(1) Sandra L. Hofferth and Sally C. Curtin , 2003 , Leisure Time Activities in Middle Childhood, University of Maryland , Indicators of Positive Development Conference , p: 18.

(٢) Monika Žumárová ,(2014) , **Computers and children´s leisure** time , University of Hradec Králové, Social and Behavioral Sciences , Czech Republic .

(٣) Julie Anne Stiber, (1991), THE EFFECT OF PLAY THERAPY ON THE TEMPER TANTRUMS OF A SEVEN YEAR OLD BOY, Southern Connecticut State University, School of Social Work and Human Services, New Haven, Master of Social Work .

(٤) HAOLEI FANG, (2015), MATERNAL NEGATIVE AFFECTIVITY AND CHILD INTERNALIZING PROBLEMS: CHILD BEHAVIORAL INHIBITION AS A MEDIATOR , THE UNIVERSITY OF TEXAS , ARLINGTON , MASTER .

(٥) Blandy Pascual,(2019), PREVENTION AND INTERVENTION PROGRAMS THAT AIM AT REDUCINGPROBLEM BEHAVIORS AMONG SCHOOL-AGE CHILDREN: A SYSTEMATIC REVIEW OF LITERATURE, California State University, Long Beach, Master of Social Work.

(٦) Megan R. Boddum,(2013), PLUGGED IN: A FOCUSED LOOK **AT PARENTS' USE OF** SMARTPHONES AMONG CHILDREN 2-5 YEARS OF AGE, Mills College, Master of Arts in Early Childhood Education.

(٧) Marija Smit and Zorislav Smit, 2013 , IMPACT OF DIGITAL DEVICES ANDMOBILE APPLICATIONS ON CHILD DEVELOPMENT, INTERDISCIPLINARY MANAGEMENT RESEARCH XI, HDP .

(٨) Christa Brown Phipps, (2017), THE EFFECT OF CHILD-CENTERED PLAY THERAPY ON THE EXTERNALIZING BEHAVIORS OF LOW INCOME MALE PRESCHOOLERS DURING GROUP INSTRUCTIONAL TIME AND CENTER TIME: A SINGLE-CASE DESIGN STUDY, University of North Carolina, Charlotte , HDP .

(٩) Andrew P. Aja, (2018), THE EFFICACY OF PLAY THERAPY IN TREATING ANXIETY IN YOUNG CHILDREN: A SYSTEMATIC REVIEW, California State University, Long Beach, Master of Social Work .